علاقة مركز الضبط بأساليب معالجة المعلومات(العميقة - الموسعة) للاعبي الملاكمة

أ.د إيمان شهاب حمد

م.م فاضل باقر مطشر

الملخص

تلعب الصفات الشخصية للملاكمين وقدرتهم على القيام بالمعالجات المعرفية على المثيرات الموجودة في البيئة المحيط بهم دورا هاماً في تحديد استجابتهم ، .وتعد معالجة المعلومات من العناصر الضرورية لاستمرارية النشاط الذهني الذي يساعد في تحسين مستوى الأداء المهاري والخططي للملاكمين.

وقد حددت نظرية (التعلم الاجتماعي لروتر) أحد أبعاد الشخصية المهمة وهو مركز الضبط(داخلي – خارجي) ،الذي يساعد في تحديد إنتاجية الفرد وقد أكدت هذه النظرية على وجود معالجة للمعلومات القادمة من الخارج قبل اصدراي استجابة من قبل الأفراد وتحتاج هذه المعالجة في رياضة الملاكمة إلى التحلي بالاستراتيجيات المعرفية في مستوى مقبول لاستمرار المعالجة المعرفية للمعلومات ، والذي يؤدي إلى تحسين الجوانب المهارية والخططية وبتالي على نوعية النتائج.

وقد هدف البحث إلى:-

1-التعرف على مركز الضبط (داخلي – خارجي) لدى لاعبي الملاكمة.

2-بناء مقياس لمعالجة المعلومات لدى لاعبي الملاكمة.

3-التعرف على أساليب معالجة المعلومات (العميقة-الموسعة) للاعبي الملاكمة.

4-التعرف على العلاقة بين مركز الضبط (داخلي – خارجي) وأساليب معالجة المعلومات .

واستعمل الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية والعلاقات الارتباطية؛ كونه الأنسب لدراسة مشكلة البحث. وتمثل المجتمع البحث بلاعبي الملاكمة الشباب في بعض محافظات القطر.

ومن خلال إجراءات البحث والوصول إلى النتائج ومناقشتها فقد تم التوصل للاستنتاجات والتوصيات التالية:-

أولاً-الاستنتاجات:

من خلال ما حصل عليه الباحث من نتائج توصل إلى الاستنتاجات التالية:-

1-النسبة الأكبر من الملاكمين كانوا ذو ضبط خارجي ويليهم ذوي الضبط المعتدل ثم ذوو الضبط الداخلي وكانوا أقل عدداً

2-حصول الملاكمين ذوي الضبط الداخلي على معاملات ارتباط جيدة مع أساليب معالجة المعلومات

3-اختلاف مركز الضبط أدى إلى ظهور علاقات ارتباط متفاوتة مع أساليب معالجة المعلومات

5- يتميز ذووا الضبط المعتدل بقدرتهم على استخدام المعالجة الموسعة لوجود علاقة ايجابية بين مركز الضبط المعتدل والمعالجة الموسعة.

6- عدم استخدام المعالجة المعمقة من قبل الملاكمين ذوي الضبط المعتدل والسبب هو الارتباط السلبي بين مركز الضبط المعتدل والمعالجة المعمقة.

7-أظهرت النتائج ارتباط سلبي الضبط الخارجي وأساليب معالجة المعلومات

5-2التوصيات:

1- تعريف المدربين بأهمية مركز الضبط باعتباره من المحددات الشخصية المهمة وأثر البيئة في جعله داخلي أو خارجي.

2-اعتماد الاختبارات النفسية لتعرف على مركز الضبط لدى الملاكمين.

3-إعداد البرامج الإرشادية لتعديل مركز الضبط من الخارجي إلى الداخلي.

4- تشجيع الأفراد ذوي الضبط الداخلي على طرح أفكارهم التي تمثل نتاجهم الفكري ومناقشتها معهم لمعالجة جوانب الضعف في تلك الأفكار.

5- تعريف الملاكمين بأهمية استخدام أساليب معالجة المعلومات وأثرها في الارتقاء بمستوى الأداء.

6- تزويد الملاكمين بالاستراتجيات المعرفية التي تساعدهم على معالجة المعلومات.

7- حث الملاكمين على استخدام تلك الإستراتيجيات في معالجة المعلومات.

Abstract

Play the personal qualities of the boxers and their ability to perform cognitive treatments on stimuli in the environment around them an important role in determining their response, and information processing is one of the necessary Aasr to continuity of mental activity which helps to improve the level of performance skills and tactical boxers.

Has identified theory (social learning to Rutter) A personality dimensions important a center settings (internal - external), which helps to challenge individual productivity has confirmed this theory on the existence of processing of the information coming from the outside before issued any response by individuals and need this treatment in Sports boxing to show cognitive strategies at an acceptable level for the

continuation of the cognitive processing of information, which leads to improved skills and tactical aspects and Batalli on the quality of the results.

The objective of this research is to: -

1 - Get control center (internal - external) to the boxing players.

2 - Building a measure of information processing in boxing players.

3 - Get information processing methods with boxing players.

4 - Get on the relationship between the control center (internal - external) and methods of information processing.

The researcher used the descriptive style surveys and relational relations; being best suited to study the research problem. The research community youth players boxing in some provinces of the country.

The research methods used are: -

1 - Center scale settings.

2 - scale information processing prepared by researcher

Through the research procedures and access to the results and discussion has been reached the following conclusions and recommendations: -

First - conclusions:

1 - the largest proportion of the boxers were a set and followed by those with external control moderate and then with internal control and their number was less.

2 - has Boxers those with internal control the ability to use information processing methods.

3 - different control center led to the emergence of varying connections to other variables.

4 - featuring boxers with moderate weakness settings using the method of the study methodology and this is reflected in the negative relationship between the two variables (the moderate center settings and study methodology).

5 - characterized by those with moderate control of their ability to use extended treatment to the existence of a positive relationship between the moderate center settings and extended treatment.

6 - Do not use the in-depth treatment by boxers with moderate settings; reason is negative correlation between the moderate center settings and in-depth treatment.

In light of the findings of the researcher recommends the following: -

1 - identify trainers importance of the seizure as one of the important personal determinants and impact of the environment to make it internal or external.

2 - Adoption of psychological tests to identify the control center's boxers.

3 - Preparation extension programs to modify the control center from the outer to the inner.

4 - Encourage individuals with internal control to present their ideas that represent their offspring intellectual and discussed with them to address the weaknesses in those ideas.

5 - Definition of boxers importance use of information processing techniques and their impact on performance upgrade.

6 - provide boxers cognitive strategies that will help them to process information.

7 - urged the boxers to use these strategies in information processing.

1.1 المقدمة وأهمية البحث

يعد "مركز الضبط واحد من المفاهيم المهمة التي قدمتها نظرية التعلم الاجتماعي" (1) إذ ساهم هذا المفهوم في تحديد الملامح الرئيسية لشخصية الإنسان كما أن تحديد مركز الضبط (داخلي – خارجي) يساعد على التنبؤ بمواصفات وسلوكيات الإنسان في المواقف المختلفة ويؤثر مركز الضبط في تفسيرات الفرد للمواقف التي تواجهه وأدراك أسباب حدوثها حيث يرجع الفرد ذلك أما إلى أسباب داخلية كالمهارة ومقدار الجهد المبذول أي أنه مسؤول عما يحدث له أو يرجع ذلك إلى العوامل الخارجية مثل الحظ والصدفة وقوى الآخرين أي أنة تحت سيطرة قوى خارجية.

(1) ROTTER .J.B. the Growth and Extinction of Expectancies in Chance Controlled and Skill Task, J. psychology .1961, p161-177.s

وتتطلب رياضة الملاكمة عملية المراقبة الدقيقة لتفاصيل الأداء والبيئة المحيطة به ومعالجة المعلومات الموجودة في تلك البيئة بشكل دقيق من أجل اختيار الحلول المناسبة "حيث تركز نظرية معالجة المعلومات على قدرة الفرد على استخدام المعلومات ليتمكن من مواجهة المواقف وحل المشكلات وإصلاح الأخطاء". (1)

حيث يولي اتجاه معالجة المعلومات اهتمام كبير بالعمليات المعرفية التي ينفذها الفرد عند استقبال المعلومات القادمة إلية من البيئة قبل أن يصدر عليها أي استجابة "وترى هذه النظرية أن الفرد باحث ومعالج نشط للمعلومات فهو ينتبه أليها وينقلها إلى أماكن أخرى ويخضعها لعمليات معرفية بسيطة أو معقدة استنادا إلى أهمية هذه المعلومات والغرض من عملية المعالجة". (2) حيث إن رياضة الملاكمة تتميز باحتكاك بدني عالي يوجب على اللاعب الاحتفاظ بمستوى عالي من القدره على المعالجة المعرفية مستعينا بما لدية من خبرات مخزونه من اجل استخدام تلك الجوانب لصالحه خلال الأداء كما ان ذلك يبعد اللاعب عن الفوضوية في الأداء .

وتتجلى أهمية البحث في محاولة التعرف على مركز الضبط لدى لاعبي الملاكمة وهو أحد أبعاد الشخصية المهمة وله الأثر الأكبر في تحديد ما يبذله الفرد من جهود في تحديد أخطاءة وإصلاحها وبذل الجهد والإصرار على تحقيق النجاح. وأن ما يؤديه اللاعب خلال جولات النزال يعتمد على ما لديه من خزين معرفي والذي ينتج من معالجة الفرد للمعلومات سواء في التدريب أو المنافسات السابقة وتقدم معالجة المعلومات فكرة عن الكيفية التي يعمل بها المخ وان معرفة المدربين واللاعبين للكيفية التي يعالج بها المخ المعلومات التي يستقبلها يمكن أن تمكن اللاعبين والمدربين من أعداد مناهجهم بطريقة تساعدهم على الفهم والتذكر لاستخدامها في ظروف أعقد .

إن تكامل العوامل الشخصية والعقلية في الرياضيين وبما يتناسب مع السمات الخاصة بالنشاط الممارس يؤدي توفير فرصة نجاح لأولئك الرياضيين حيث ان تلك العوامل هي المولدات الأساسية والهامة لتقديم الاستجابة المناسبة لتخلص من المواقف الضاغط وتعزيز فرص الفوز.

1.2 مشكلة البحث:

تعد شخصية الرياضي واحدة من العناصر التي تساهم في تفوق الرياضي ونجاحه في نشاطه الخاص وتشير أدبيات علم النفس الرياضي إلى أن النجاح في رياضة معينة مرهون إلى حد كبير بمدى التطابق بين ملامح شخصية الرياضي والصفات الخاصة بالنشاط الممارس ويتطلب ذلك من المدرب أن يولي اهتمام خاص بشخصية اللاعبين عند انتقائه أو العمل على تطوير صفاتهم الشخصية بشكل يساعد على تفوقهم في نشاطهم الممارس. ويساهم مفهوم مركز الضبط (داخلي – خارجي) في التعرف على الملامح الرئيسية لشخصية الرياضي وبالتالي الاستفادة منه في انتقاء اللاعبين أو تطوير شخصيتهم بما يتفق مع النشاط الممارس حيث أن رياضة الملاكمة تتطلب امتلاك مواصفات شخصية خاصة.

---

(1) محمد حسن علاوي: علم النفس التدريب والمنافسات الرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2002، ص47.

(2) معاوية أبو غزال: نظريات التطور الإنساني وتطبيقاتها التربوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص163.

وبسبب طبيعة هذه الرياضة التنافسية الصعبة وصعوبة تخمين المتغيرات التي يتعرض لها اللاعب خلال جولات النزال مما يفرض علينا أعداد لاعبين قادرين على معالجة المعلومات المتوفرة في بيئة الأداء والتي تساعد على التخزين الصحيح للخبرات والمعارف السابقة وحسن قراءة للمعلومات المتوفرة في بيئة الأداء من أجل الربط بين تلك المعلومات ومطاوعتها للأداء الراهن وتساعد القدرة على معالجة المعلومات وفي الحفاظ على مستوى جيد من الحضور الذهني خلال دقائق الأداء . وهذا بديل لعمليات الأعداد المتبعة التي تعتمد على الحفظ فقط والتي تقلل المرونة الفكرية

1.3 اهداف البحث:

1- التعرف على مركز الضبط (داخلي – خارجي) لدى لاعبي الملاكمة

2- بناء مقياس لمعالجة المعلومات لدى لاعبي الملاكمة

3- التعرف على أساليب معالجة المعلومات (العميقة-الموسعة) لدى لاعبي الملاكمة

4- التعرف على العلاقة بين مركز الضبط (داخلي – خارجي) وأساليب معالجة المعلومات.

1.4 مجالات البحث:

1. **المجال البشري:** لاعبي أندية الدرجة الأولى بالملاكمة.
2. **المجال المكاني:** قاعات وملاعب أندية الاتحادات الفرعية التي شملها البحث.
3. **المجال ألزماني:** 2011/11/13 ـ 2012/7/28

2- الدراسات النظرية:

2.1 نظرية التعلم الاجتماعي:

قدم هذه النظرية العالم جوليان روتر ونشأة من التقاليد الواسعة لكل من نظريات التعلم ونظريات الشخصية وتبحث هذه النظرية في السلوك المعقد للأفراد في المواقف المختلفة وتظم النظرية تحت مبدءا عام ثلاثة اتجاهات تاريخيه واسعة في علم النفس هي السلوك ،المعرفة ،الدافعية.

2-2أساسيات نظرية التعلم الاجتماعي :(1)

1- إن الناس لا يتفاعلون مع المثيرات البيئية بصورة واحدة وإنما تختلف أنماط تفاعلاتهم باختلاف معنى وأهمية هذه المثيرات بالنسبة لهم.

2- يتشكل استقبال الناس لبيئاتهم وتفسير معانيها ومدلولاتها المدركة من خلال خبرات الفرد الماضية من ناحية وتوقعاته للمستقبل من ناحية أخرى

3.2 وظائف نظام معالجة المعلومات:

يرى أصحاب نموذج معالجة المعلومات إن دورة معالجة المعلومات المرتبطة بالمثيرات التي يتفاعل معها الإنسان تمر في ثلاث مراحل رئيسية. وهي الترميز (Encoding) والتخزين (Storage) والاسترجاع (Retrieval) وتتطلب المعالجات خلال هذه المراحل تنفيذ عدد من العمليات المعرفية بعضها يتم على نحو لاشعوري في حين يتم البعض الأخر على نحو شعوري بحيث يكون الفرد على وعي تام لما يجري داخل هذا النظام ويتم تنفيذ مثل هذه العمليات عبر أجهزة الذاكرة وهي (الذاكرة الحسية – والذاكرة قصيرة المدى – والذاكرة طويلة المدى)

- منهج البحث وإجراءاته:

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي ، لأنه انسب المناهج ملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق فيما بينها من أجل الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة ،إذ إن المنهج الوصفي يمكن استخدامه في دراسة السمات والقدرات والميول والاتجاهات.

ويوضح الباحثون أن المنهج الوصفي يعدّ من أساليب البحث العلمي و ،انه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ،ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفيا أو تعبيرا كميا ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ،أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى(2)

3-2مجتمع وعينة البحث:

---

(2)Rotter, J.: Generalized **expectancies for internal versus external control of reinforcement**, Psychological Monographs1966, P 1-28.

(2) مروان عبد المجيد إبراهيم :طرق ومنهج البحث العلمي(في التربية البدنية والرياضية)،الدار العلمية للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،2002،ص92.

يتألف مجتمع البحث من لاعبي الملاكمة فئة الشباب. وقد اختار الباحث هذه الفئة بسبب كثرة مشاركتهم داخل وخارج القطر كما أنهم يتميزون بتطور قدراتهم العقلية والشخصية والمهارية بنسبة إلى الفئات الأدنى وكذلك هم الأقرب لفئة المتقدمين والانتقال إلى هذه الفئة يتطلب امتلاك العناصر البدنية والمهارية وامتلاك قدرات عقلية جيدة وشخصية تتميز بصفات قتالية ومستقرة. وبلغ مجتمع البحث (219) لاعبا يمثلون الأندية التي لديها انجازات متقدمة (وفقا لرأي الاتحاد المركزي للملاكمة) ضمن هذه الفئة .

وقد قام الباحث بتقسيم العينة حسب التالي:

1- عينة البناء وكان عددها (113) لاعبا وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبعد إجراء عملية القياس وجمع الاستمارات تم استثناء (13) استمارة بسبب الأخطاء الواردة بتلك الاستمارات عند إجابة إفراد العينة وتغيب بعض اللاعبين عن الحضور.

2- عينة التطبيق النهائي وكان عددهم (86) لاعبا وقد تم استثناء الاستمارات التي تم الإجابة عليها بطريقه خاطئة وكذلك تغيب بعض اللاعبين فكان العدد النهائي (70) لاعبا.

3- تم استثناء منتخب الشباب من تلك العينات لغرض إجراء الاختبارات الخاصة بالأسس العلمية للمقاييس المستخدمة وقد تم اختيارهم بسبب تواجدهم بصورة مستمرة في كلية التربية الرياضية بالجادرية حيث كان لديهم مرحلة إعداد للمشركة في بطولة العالم للشباب وجدول (3) بين توزيع أفراد العين حسب الأندية.

3-3 وسائل جمع البيانات:

1- المقاييس النفسية.

2- المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين.

3- استمارة تفريغ البينات.

4- الكادر المساعد.(*)

3-4 مقياس مركز الضبط:

(×) ينظر ملحق (8).

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات التي تناولت هذا مفهوم (مركز الضبط) قام الباحث بتبني مقياس مركز الضبط المعرب ،من قبل (محمد شحاتة ربيع) وقد اعد هذا المقياس ناوسكي (Nowicki) (1) ويتكون مقياس (مركز الضبط)(**) من (40) فقرة. وتعطى الدرجات عند التصحيح وفق مفتاح التصحيح التالي :-

1- كل إجابة تتفق مع إجابة الفقرات المحددة في مفتاح التصحيح تأخذ درجة واحدة وبعكسه سوف تحصل الفقرة على صفر.

2- الدرجة الكلية هي عدد الإجابات في الاتجاه المتفق مع مفتاح التصحيح.

3- الدرجة تشير إلى وجهة الضبط.

3-4-1 حدود الدرجات:

- من (صفر إلى 8) - ذو وجهة ضبط داخلي.

- من (9-16) - مسؤولين جزئيا عن شؤون حياتهم.

- من (17-39) - ذوي ضبط خارجي.

3-5 مقياس أساليب معالجة المعلومات:

قام الباحث بالاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات التي تناولت هذا المفهوم وقد تبنى الباحث مقياس شمك (Schemeck) والذي استند علية في بناء فقرات مقياس المعالجة العميقة والموسعة

ويجيب عنها المفحوص على وفق مدرج ثنائي للاستجابة هو (تنطبق عليّ) و(لا تنطبق عليّ) وهو الأسلوب نفسه المعتمد في مقياس شميك (المقياس الأصلي) ،إذ أُعطيتْ الفقرة الإيجابية أي التي يُجاب عنها بالعبارة (تنطبق عليّ) الوزن (1) ،ويُعطى (صفر) إذا كان الجواب (لا تنطبق عليّ) ،أما الفقرة السلبية فيكون الوزن معكوساً ،أي تُعطى الفقرة التي يجاب عنها (تنطبق عليّ) الوزن (صفر) والفقرة التي يجاب عنها (لا تنطبق علي) الوزن (1) ،وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس هي (84) وأقل درجة للمقياس هي (صفر).

3-5-1 إيجاد الأسس العلمية لمقياس معالجة المعلومات:

أولا- الصدق الظاهري:

(1) محمد شحاتة ربيع: قياس الشخصية، ط2، عمان، الأردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2009، ص585-590.

(**) ينظر ملحق (1-2).

بعد أنّ تمت صياغة الفقرات بشكلها الأولي ،وعلى وفق التعريفات النظرية ،وتحديد بدائل الإجابة والمجالات التي تنتمي إليها الفقرات. قام الباحث بعرض فقرات المقياس بصيغته الأولية ،على لجنة من الخبراء. وطلب منهم إبداء رأيهم في مدى صلاحية الفقرة في قياس معالجة المعلومات ومدى ملائمة الفقرة للمجال الذي وضعت فيه .

ثانياً: التطبيق الاستطلاعي:

أجرى الباحث تطبيقاً استطلاعيا من أجل التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس ومدى استيعاب الطلبة لفقراته ،ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق المقياس على (16) لاعبن يمثلون نادي دجلة في مركز محافظة ميسان (وهم من غير عينة البحث) وقد تبين أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة تماماً وكان متوسط الزمن الذي استغرقه اللاعبين في الإجابة يساوي (24) دقيقة.

ثالثاً: التحليل الإحصائي للفقرات فقد تمت إجراءاته وفقاً لما يأتي:

أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

يهدف هذا الأسلوب إلى إيجاد القوة التمييزية للفقرات ،ويقصد بقوة تمييز الفقرات قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا للصفة التي يقيسها المقياس أو الاختبار

تم في هذا الأسلوب اعتماد نسبة (27%) عليا و(27%) دنيا كونها تمثل أفضل نسبة يمكن اعتمادها لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز كما أنها تمتاز بسهولة العمليات التي تتطلبها ودقة النتائج المترتبة عليها .(1)

وقد تم اختيار (100) لاعب لغرض بناء المقياس وبذلك كانت عدد إفراد المجموعة العليا والدنيا (27) استمارة.

رابعا: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

"أن هذا الأسلوب يساعدنا في التعرف على التجانس في فقرات المقياس إذ يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة واتساق الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية" (1) ،ويعد أكثر أهمية كونه يؤشر مدى ارتباط المحتوى التكويني للسمة بعضه ببعض وفي ذلك يشير (Brown) "إلى أن السمات هي مجموعة من السلوكيات المترابطة التي تميل إلى الظهور معاً في معظم المواقف".(2)

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية المثلة لاستجابات أفراد عينة التحليل الإحصائي للفقرات البالغ عددهم (100) لاعبا ، فقد اتضح أن جميع الفقرات دالة إحصائيا بدرجة حرية (98) وبمستوى دلالة (0,05) حيث كانت القيمة (ر) الجدولية تساوي (0,195) . ما عدا ست فقرات وهي نفسها التي حذفت في التمييز

---

(1) سعد عبد الرحمن: القياس النفسي النظرية والتطبيق، دار الفكر، القاهرة مصر، 1998، ص198-204.

(1) صباح حسين حمزة: القياس والتقويم التربوي، ط3، مركز التربية للطباعة والنشر، كلية التربية صنعاء، اليمن، 2005، ص110.

(2) Brown F.G and et al (1983): principles of educational and psychological testing , New York ,Rinehart and Winston.p10

وهي الفقرة(12، 38، 46) حيث كانت الفقرة(12، 38) من مجال الدراسة الموسعة والمفصلة والفقرة(46) من مجال الدراسة المعمقة والفقرة

خامساً: ارتباط الفقرة بكل مكون تنتمي إليه:

ولكي يكون صدق الفقرات أكثر شمولاً، استخرج الباحث علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه الفقرة. باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد بينت النتائج أن جميع الفقرات دالة عند مستوى(0.05) إذ كانت جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة الارتباط الجدولية البالغة(0,195) عند مستوى(0.05) بدرجة حرية(98) أي أن جميع الفقرات كانت مرتبطة مع المكون الخاص بها ما عدا الفقرات(12، 38، 46).

سادسا: ثبات مقياس معالجة المعلومات:

ومن أجل التحقق من ثبات مقياس أساليب معالجة المعلومات، قد تم استخراج الثبات بطريقتين هما:

1- طريقة إعادة الاختبار: إن معامل الثبات على وفق هذه الطريقة هو عبارة عن الارتباط بين الدرجات التي نحصل عليها من جراء تطبيق، وإعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم وبفاصل زمني لا يتجاوز مُدّة أسبوعين بين المرتين. بعدها استخدم معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين الأول والثاني وظهر معامل الارتباط وقدره(0.82)، ويشير هذا إلى معامل ثبات جيد.

2- طريقة التجزئة النصفية: قام الباحث بإيجاد الثبات بطريقة التجزئة النصفية وقد بلغ عدد فقرات المقياس 78 فقرة بعد حذف الفقرات غير الصالحة وبلغ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار(0,81) وباستعمال معادلة سيبرمان براون بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0,90).

3-6 إجراءات البحث الميدانية:

قام الباحث بإجراء القياس على عينة التطبيق النهائي وكان عددهم(70) لاعبا بعد إهمال الاستمارة غير الصالحة والتي لم يجاب عليها بالشكل الصحيح. وتم إجراء عملية القياس على عينة التطبيق النهائي بتاريخ 2012/6/30 ولغاية 2012/7/28 وبعد ذلك تم تصحيح استمارات المفحوصين وتفريغ البيانات للحصول على النتائج ومعاملتها إحصائيا للوصول إلى النتائج النهائية.

3-7 الوسائل الإحصائية:

للوصل إلى النتائج الدقيقة استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية(SPSS) الفئة(12) للحصول من خلالها على الوسائل الإحصائية الآتية:-

1-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

2-معامل ارتباط بيرسون.

3-الفاكروباخ.

4-سيبرمان براون.

5-الاختبار التائي لعينة واحدة.

6-تحليل انحدار متعدد.

7-تحليل تباين.

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

4-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج مقياس مركز الضبط:

جدول(1) يبين مركز الضبط للملاكمين والنسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري

مركز الضبط	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
داخلي	12	%17,1	5,833	2,167
معتدل	17	%24,3	13,1765	2,603
خارجي	41	%58,6	21,073	2,668

يبين الجدول أعلاه توزيع افرد العينة وفقا لمركز الضبط حيث بلغ عدد الملاكمين ذوي الضبط الداخلي (12) لاعبا وقد شكلوا نسبة (17,1%) من النسبة الكلية للاعبين وبوسط حسابي (5,833) وانحراف معياري (2,167) إما اللاعبين ذوي الضبط المعتدل فكان عددهم (17) وشكلوا نسبة (24,3%) من العينة الكلية وبوسط حسابي (13,176) وبانحراف معياري (2,603) إما ذوي الضبط الخارجي فكان عددهم (41) وهم يمثلون النسبة الأكبر والتي تساوي (58,6%) وبوسط حسابي مقداره (21,073) وانحراف معياري (2,668).

ولمعرفة دلالة الفروق بين الفئات الثلاث استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي فتبين إن الفروق دالة إحصائيا ،إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (181,495) وهي اعلي من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,15) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (67,2) وكما هو موضح في الجدول (1)

جدول (2) يبين تحليل تباين أحادي لمواقع الضبط الثلاثة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درج ة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	2410,454	2	1205,227	181,495	دالة
داخل المجموعات	444,918	67	6,641		
الكلي	2855,371	69			

وقد بينت النتائج التي ظهرت في جدول (2) إن عدد اللاعبين ذوي مركز الضبط الداخلي كان (12) لاعبا ونسبتهم هي الأقل حيث بلغة (17,1%) وامتلك مركز ضبط داخلي يعد مؤشرا ايجابيا لصالح هذه الفئة من الملاكمين بسبب ما يتميز به أصحاب مركز الضبط الداخلي من قدرة عالية في سيطرة على الطريقة التي يدركون بها العوامل التي سببت نجاحهم أو فشلهم وإخفاقهم في اتخاذ قرار معين يمكنهم من السيطرة على الموقف كما أنهم متحكمين وبفاعلية على ما يجري معتمدين في ذلك على خصائصهم الشخصية الداخلية.

كما بينت دراسة (وصفي الخزاعلة) إن ذوي الضبط الداخلي يتمتعون بالعديد من الصفات الشخصية التي يرغب كل مدرب بنائها في لاعبيه مثل "الشجاعة ،المثابرة ،الصمود ،التحدي ،الاتزان الانفعالي"(1) . ومما تقدم نلمس فائدة الضبط الداخلي كمتغير مهم للاعبي الملاكمة بسبب ارتباطه بقوه بالصفات الإرادية التي تدفع اللاعب للكفاح والاستفادة من خبراته لتطوير مستواه.

ورياضة الملاكمة رياضة تنافسية صعبة تحتاج إلى تغيير أسلوب الأداء بشكل مستمر وتحتاج إلى ذكاء في الهجوم والدفاع ويشير (وديع ياسين) "إن رياضة الملاكمة هي صراع بين تفكير بين فكل لاعب يحاول إحباط خطط منافسة والسيطرة على النزال"(2). لذلك يجب على الملاكم إن يكون قادرا على أدرك وتحديد مصادر الخطأ والسعي لتلافيه وفي ضوء ذلك يندفع الملاكم لأداء الواجب المكلف به ولا يسقط من حساباته أهمية وضرورة معرفة وفهم ما يؤثر على أدائه وتحديد نوعية ومصادر التأثير السلبي والايجابي والإفادة منهما في تطوير أداءه المستقبلي حيث إن معرفة الأسباب الحقيقة للفوز والخسارة تساعد اللاعبين والمعنيين على رفع وتحسين المستوى من خلال تخطي أسباب الخسارة وتعزيز أسباب الفوز وهذا الجانب يؤكد ايجابية ذوي الضبط الداخلي لأنهم يراجعون كل خبراتهم للاستفادة منها

(1) وصفي الخزاعلة (وآخرون): إبعاد مركز التحكم وعلاقته بالسمات الشخصية ضمن مقياس فرايبورج لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن ،مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ،اربد ،كلية التربية الرياضية ،جامعة اليرموك.

(2) وديع ياسين (وآخرون): المبادئ التدريبية والتحكيمية بالملاكمة ،ج2 ،مطبعة جامعة الموصل ،الموصل ،العراق ،1983 ،ص13.

ويرى الباحث إن مركز الضبط يشير إلى الطريقة التي يدرك بها الرياضيين الأحداث التي تواجههم والكيفية التي يبنون بها توقعاتهم والتي هي الأساس لاختيار استجابتهم وهذا يبين إن ذوي الضبط الداخلي يتبنون منهجا معرفيا مبني على إدراكهم لتفسير الأحداث التي تواجههم وهذا التفسير يؤدي إلى تحسين صورتهم إمام أنفسهم لأنهم لا يجعلون التغلب على المنافس أمر مستحيل بل يوجهون تفكيرهم لتحديد الأسباب وبتالي معالجتها.

وقد أكد (أسامة كامل) "إلى انه يتوقع إن الرياضي المتفوق يتمتع بدرجة عالية من حيث الضبط الداخلي مقابل الضبط الخارجي نظرا لأنه يفسر انجازاته في ضوء عوامل شخصية تحت سيطرته وعدة تكون في ضوء قدرته ومقدار الجهد الذي يبذله كذلك تكون استجابته نحو خبرات الفشل اقل سلبية كما انه يتميز بدرجه اكبر من حيث المثابرة والتصميم كما انه يستطيع تطوير الأهداف ودرجة صعوبتها بشكل واقعي يتمشى مع مقدرته ومستوى طموحة".(1)

إما الفئة الثانية التي ظهرت في جدول(2) فكان ذو ضبط معتدل وكان عددهم (17) لاعبا وشكلوا نسبة (24,3%) بالنسبة للعينة ويعتقد هؤلاء أنهم مسئولين بشكل جزئي عما يواجههم من إحداث حيث إن موقع الضبط لديهم يتغير بين (الداخلي والخارجي) وفقا لما يتعرضون له من أحداث.

ورياضة الملاكمة تحوي الكثير من المواقف الضاغطة التي تتطلب سرعة استجابة واختيار حلول مناسبة للموقف الضاغط وفي أحيان كثيرة يكون الأداء تحت حالة من الألم البدني والتعب الذهني ومثل هكذا وضع يتطلب ملاكمين قادرين على اتخاذ القرارات وتنفيذها وممارسة ضغط قوي على المنافس وتشتيت انتباهه وان التذبذب في سرعة اتخاذ القرار يؤثر سلبا في سرعة الاستجابة خلال النزال والضعف والتأخر في اتخاذ القرار السمة المميزة لهذه الفئة حيث أنهم لا يبذلون جهدا عاليا في انجاز المهام الموكلة إليهم ولا يعتقدون إن جهودهم هي المحدد الوحيد للتقدم وتحصيل الانجاز مستسلمين غالبا لظروف الخارجية.

وقد بين (سامي محمود) "إن ذوي الضبط المعتدل يشكون من ضعف السيطرة على الأحداث وبتالي غياب الحزم في قراراتهم اغلب الأوقات وهم يميلون إلى استخدام الأعذار لحماية ذواتهم في مواقف الفشل"(2).

ويرى الباحث إن ذوي الضبط المعتدل لا يمتلكون صور واضحة لإمكانياتهم مما يجعلهم متذبذبين في تفسيراته كما يتميزون بعدم قدرتهم على الإدراك الصحيح للأسباب الحقيقية لنتائجهم وقد يؤدي ذلك إلى عدم التشخيص الصحيح لأسباب النتائج المتدنية مما يؤدي إلى استمرار ذلك الضعف وبذلك تكون نتائجهم مرهونة بقدرات المنافس لذلك فهم يفسروا نتائجهم الضعيفة غلبا بالحظ الحسن لمنافسهم إما نتائجهم الجيدة فهم يعزوها إلى جهودهم وكفاحهم.

كما أن رياضة الملاكمة ذات بيئة أداء متغيرة لا تستطيع فيها رسم للملاكم خطة خاصة يسير بموجبها بدقة فالمتغيرات التي تحصل في دقائق النزال لا يمكن حصرها لذلك يجب إعداد اللاعبين بطريقة تمكنهم من استخدام مهاراتهم وتكييفها حسبما يرى وهنا

---

(1) اسأمه كامل راتب :(مصدر سبق ذكره)، 2000، ص82.

(2) سامي محمود: تأثير وجهة الضبط على التفكير السببي لدى الجنسين من تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد (6)، الجزء(6)، مصر، 2003، ص67.

تتكون شخصية الملاكم وتنمو خبرته بفن الحلبة بدل السماح للملاكمين بالاعتقاد بالعوامل الخارجية غير الواقعية كمتغيرات تسهم في نجاحه أو فشله .

إما الفئة الثالثة التي ظهرت نتائجها فقد كانت فئة الضبط الخارجي وكان عددهم (41) وشكلوا النسبة الأكبر والتي كان مقدارها (58,6%) وتعد هذه مشكلة يجب الوقوف عندها لما يتصف به أصحاب الضبط الخارجي من مواصفات شخصية سلبية تمتاز بالانفعال والعصبية بسبب ضعف قدرتهم بالسيطرة على المواقف التي يواجهونها كما أنهم يلجئون في تفسير سوء نتائجهم إلى عوامل خارجية لا يمكن السيطرة عليها وان النتائج التي يحصلون عليها غير مرتبطة بسلوكياتهم .

وبما إن الشخصية تتأثر خلال عملية بنائها بالبيئة المحيطة بالفرد لذلك يجب مراقبة شخصية اللاعب وكذلك تضمين الوحدات التدريبية ما يضمن تشكيل الأسس النفسية الخاصة بالنشاط الممارس وأكد على هذه الفكرة .(ريسان خريبط) "إن تشكيل الأسس النفسية هي عملية مهمة ويجب إن تتم بشكل منظم ويكون وضع الأهداف بشكل مدروس وتتم هذه العملية بصورة مستمرة خلال الوحدات التدريبية حيث إن كثير من اللاعبين هبط مستواهم بسبب ضعف الأعداد للجانب النفسي"(1).

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لكل مجال من مجالات معالجة المعلومات

أساليب معالجة المعلومات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
				لمحسوبة	لجدولية	
المعالجة الموسعة	14 57،	4,3 5	9	0,71		الة
المعالجة المعمقة	13 68،	4,7 7	10 5،	57،		الة

تبين النتائج التي ظهرت إن لاعبي الملاكمة استخدموا المعالجة المفصلة والموسعة خلال تناولهم المعلومات وهذا يبن إن لدى لاعبي الملاكمة القدرة على تنظيم المعلومات التي يحصلون عليها . وتتم عملية تنظيم المعلومات خلال المعالجة بدافع شخصي داخلي حيث إن تلك المعلومات تصبح جزاء من بنائهم المعرفي الشخصي .

ويسعى اللاعبين من خلال استخدامهم للمعالجة المعمقة والمفصلة إلى فهم المادة وبالتالي الاحتفاظ بها في الذاكرة طويلة المدى بشكل منظم يسهل عملية استدعاء تلك المعلومات ويسعى اللاعب إلى استخدام المعالجة المفصلة لكي يستطيع من خلاله ربط المعلومات الجديدة وبطريقته الخاصة بما لديه من خبرات متنوعة في رياضة الملاكمة والذي يسهم في تطور ألبناء المعرفية لديه ويسهل عملية التذكر من جانب أخر .

(1) ريسان خريبط : النظريات العامة في التدريب الرياضي، دار الشروق، عمان، الأردن، ص. 174

وقد بينت (فاديه حسين) "إن المعالجة المفصلة تسهم في تمثيل المعلومات في إطار شبكة من الترابطات يتم تسلسلها وإدراكها في أبنية معلوماتية اكبر ويساعد ذلك في الوصول إلى تلك المعلومات بسهولة واستثمارها في حل ما يواجهه الفرد في المواقف المختلفة"(1).

ومن خلال ما تقدم يتبين بان امتلاك اللاعبين للقدرة على المعالجة المفصلة يساهم في رفع مستوى أدائهم وتنوعه بسبب تنوع خبراتهم وما يستحدثونه من طرق أداء جديدة وتخزينها بشكل منظم في ذاكرتهم.

ويؤكد (فتحي مصطفى) "إن العقل البشري يتميز بمرونة عالية حيث يستطيع استخدام جزء من المعلومات للوصول إلى دلالتها بفضل المعالجة المفصلة التي تزيد الخزين المعرفي بشكل يساعد الفرد في توليد الحلول أو استدعاء حلول سابقة".(2)

والاستراتيجيات الأخرى التي تقوي النشاط التذكري للفرد هي المعالجة المعمقة والتي تمثل نشاط المتعلم الذي يقوم بنفسه بتطوير قدرته على خزن المعلومات بشكل منظم يتضمن العلاقة بين الكل والأجزاء داخل الصورة الكلية والذي يساعد على سرعة استدعائها ،وفي المعالجة المعمقة يتم تحديد احد جوانب الأداء ومراجعته بدقة ويرى الباحث إن هذه العملية تعيد برمجة العقل لكي يتعرف على ما هو أكثر ايجابية بقليل بين اختيارين وبمرور الوقت يكون مجموعة من الخيارات الايجابية التي يميل لاستخدامها في مواقف الأداء المختلفة.

حيث إن استخدام المعالجة الأعمق للمعلومات تؤدي إلى إدامتها وقدرة اكبر على استرجاعها في المستقبل وهذا على عكس التحليل الهامشي الذي يؤدي إلى الاحتفاظ بمعلومات محدده حول شكل وطبيعة المثير ففي المعالجة السطحية يكون التسميع والاحتفاظ بالمعلومات من خلال التكرار لضمان بقائها بينما المعالجة المعمقة تعتمد على التحليل الدقيق لعناصر المثير حتى يستطيع الفرد اشتقاق المعاني وبالتالي الاحتفاظ بأكبر عدد من المعلومات ومعانيها ولفترات طويلة من الزمن.

ونتيجة لذلك فملاكمينا يعمدون إلى استخدم المعالجة المعمقة من اجل تثبيت أدق التفاصيل في الذاكرة كي يستخدمونه في برامجهم الحركية وزيادة قدرتهم على السيطرة الحركية ففي رياضة الملاكمة غالبا ما تكون نهاية كل لكمة بداية لمهارة لكمية أخرى وهنا يبرز دور اطلاع اللاعب على مصادر الأداء المتنوعة ومعالجة ما يراها مناسب لأسلوبه بشكل معمق لترسيخه في ذاكرته وتطبيقه بشكل عملي.

"حيث يرى الأدراكيون إن تحسين الأداء عملية عقلية داخلية وأن مستوى التحسن يكون بمقدار سعة وعمق المعالجة للمعلومات لدى المتعلم وعلى بنية المعلومات لديه"(3).

ونتيجة لما تقدم يتبين إن المعالجة المعمقة ترجح كفة لاعبينا في استخلاص الكثير من الجوانب الفنية والمهارية من مصادر مختلفة بدوافع داخلية وإضافتها في ذاكرتهم لتشكيل خبرات أوسع.

---

(1) فاديه حسين: سلسلة علم النفس (دراسات علم السلوك والشخصية)، مؤسسة طيبة، القاهرة مصر، 2004، ص411.

(2) فتحي مصطفى الزيات: الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي لسلسلة علم النفس المعرفي، دار النشر للجامعات، 1998، ص324.

(3) محمد أبو عليا: العلاقة بين استراتيجيات فوق المعرفية والدافعية الداخلية والخارجية وبين بعض المتغيرات الأخرى لدى الطلبة، بحث منشور، مجلة المنار، مجلد 13، العدد 3، 2007، ص17.

3-4 عرض وتحليل ومناقشة العلاقة بين مركز الضبط وأساليب معالجة المعلومات (العميقة-الموسعة) :

جدول (4) يبين العلاقة بين مركز الضبط وأساليب معالجة المعلومات

المتغيرات	المعالجة الموسعة	المعالجة المعمقة	درجة الحرية	القيمة الجدولية تحت مستوى 0,05
الضبط الداخلي	0,833	0,687	10	0,576
الضبط المعتدل	0,537	-0,215	15	0,482
الضبط الخارجي	-0,061	0,073	39	0,304

وتبين النتائج إن حصول الملاكمين ذوي الضبط الداخلي على درجة مرتفعة في معالجة المعلومات بسبب تمتعهم بدافعية عالية تجعلهم يسعون للحصول على المعلومات وتدوينها بشكل منظم وربطها بخبراتهم خلال المعالجة المعمقة والموسعة والتي تساعد على خزنها في الذاكرة بشكل منظم مما ينعكس ايجابيا على تذكرها .

وقد أكدت دراسة (عدي حبشي) "إن ذوي الضبط الداخلي يسعون للتفاعل مع بيئتهم والسيطرة عليها وهذه الرغبة تؤثر في الكيفية التي ينظم بها الفرد المعلومات في بيئته في محاولة السيطرة عليها وضبطها كما يستفيد من نتائج سلوكه في إعادة تنظيم تلك المعلومات بشكل يمكنه من الحصول على التعزيز الذي يتوقعه أو يرغب به".(1)

ويؤكد الباحث إن النجاح في رياضة الملاكمة لا يعتمد على تراكم المعلومات فقط بل على طرق وسرعة معالجتها بسبب التباين الشديد في مواقف الأداء وخلال وقت قصير جدا ومن خلال ميل ذوي الضبط الداخلي للسيطرة فهم يسعون إلى معالجة المعلومات في بيئتهم بشكل فعال مستفيدين من تلك المعالجة في تقديم أساليب أداء متنوعة تجعل من الصعوبة على المنافس تخمين طرق أدائهم أو التعرف على كل إمكانياتهم.

ويحدث هذا نتيجة للمرونة الذهنية المتولدة من الاستمرار على معالجة المعلومات حيث تصبح للملاكمين قدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوعية الأفكار المتوقعة ويتم التحول من فكرة إلى أخرى عند الاستجابة لموقف معين إي تصبح لديهم القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف وهذا عكس الجمود الذهني. وان خبرات الفرد المتعلمة تكون ذات تأثير متبادل بمعنى إن احدهما يؤثر في

(1) عدي حبشي :اثر إستراتيجيات تنظيم التعلم ونماذج التحكم العقلية على إستراتيجيات معالجة المعلومات لدى طلبة كلية التربية بالمينا، مجلة بحوث تربوية ونفسية ، مجلد 18، العدد 4، 2005، ص248-249.

الأخر ويشير هذا الافتراض إلى إن الشخصية دائمة التغيير مادام الفرد يمر بمواقف جديدة وان الأفراد ذوي الضبط الداخلي يستفيدون بشكل اكبر من تلك المواقف كونهم ايجابيا في تفاعلهم مع المواقف المختلفة.(1)

ويرى الباحث إن الملاكمين ذوي الضبط الداخلي أكثر تحسس للمشكلات وقادرين على إدراك مواطن القوة والضعف والثغرات والنقص في المعلومات والبحث عن الحلول التي يمكن التنبؤ بها وإعادة صياغة تلك الحلول بعد اختبارها بهدف توليد حلول جديدة من خلال توظيف المعطيات المتوفرة

وحصل إفراد هذه الفئة على معامل ارتباط معنوي مقداره (0,537) في مجال المعالجة الموسعة حيث انه اكبر من القيمة الجدولية والتي بلغة (0,482) ويعزو الباحث سبب ذلك إلى قيام الملاكمين ذوي الضبط المعتدل بالربط بين المادة المتعلمة الجديدة وما لدية من خبرة سابقة متأثرين بما يقدمه المدرب حيث إن اغلب المدربين يعمل على ربط بين ما يقدمه من مادة في الوقت الحاضر وما تعلمه الملاكمين سابقا من اجل تسهيل فهم المادة المقدمة وربطها بذاكرتهم بشكل قوي.

وقد حصل الملاكمين على معامل ارتبط مقداره (-0,215) وهو اقل من القيمة الجدولية وهذه النتيجة تبين وجود ارتباط سلبي ويشير الناتج إلى ابتعاد الملاكمين ذوي الضبط المعتدل عن المعالجة المعمقة والتي تمثل احد الجوانب المهمة في تنظيم الاستجابة المهارية من حيث الزمن وطريقة الأداء والتي تؤثر في مستوى أدائهم وبالتالي فأن غياب هذا العنصر المهم يساهم في عدم تطوير اللاعب لنفسه كما إن هذا يبعده عن الإبداع ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف ثقة اللاعبين بأنفسهم وامتلاكهم تصور ضعيف حول أهمية إنتاجهم العقلي وتشككهم في قدرتهم على تحويل أفكارهم إلى أداء فعلي.

وبين (Shunk) "إن الأفراد ذوي الضبط المعتدل يعانون من صعوبة في بناء توقعاتهم بسبب ضعفهم أو ترددهم عن معرفة أنفسهم في اغلب الأحيان ويحتاجون إلى التعزيز من اجل رفع مستوى تقديرهم لذواتهم كما أنهم يحاولون الاحتفاظ بمستوى معين من الأهداف دون الارتقاء بمستوى تلك الأهداف مما يساعد على انخفاض مستواهم".(2)

وتمثل المعالجة المعمقة والموسعة السبل التي يستخدمها الأفراد لتطوير خزينهم المعرفي من خلال عملية التخيل العقلي وتكوين خبرات جديدة يستخدمها اللاعبين في مواجهة المواقف المتغيرة المحيط بهم كما إن هذه المعالجات تزيد من قوة الذاكرة للملاكمين والابتعاد عن هذه الإستراتيجيات يؤدي الضعف في أساليب الأداء لدى اللاعبين والتي يتم فيه المزج بين خبرات اللاعب وعناصر الموقف الراهن لاختيار الاستجابة المناسبة لمواقف الجولات.

كما توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط غير معنوي بين الضبط الخارجي والقدرة على المعالجة المعمقة والموسعة والتي بلغة (0,073 ، 0,061-) وهي اقل من القيمة الجدولية التي تساوي (0,304) تحت مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (39) حيث إن لهذه المعالجة دور كبير في تطوير معلومات الفرد التي ترفع من مستوى أدائه المهاري والفني وتعتمد المعالجة المعمقة والموسعة على

---

(2) براء محمد حسن: التوتر النفسي وعلاقته بموقع الضبط والجنس والتخصص والمرحلة لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد، 2002، ص77.

(1) Shunk, D: Ertmer, P. Self regulates reprocesses during computer skill goal and self-evaluation influencies, Jurnal of Educational psychology, 1999, 9(2), 251-260.

التخيل قبل تجريب البرامج الحركية وأساليب الأداء وهذا التخيل يؤدي إلى حدوث أيعازات عصبية في أجزاء الجسم المشتركة بالحركة المتخيلة وتكون هذه الايعازات ذات فائدتين أولهما توجد صورة للأداء المطلوب تنفيذه والتي تخزن في الذاكرة والتي غالبا ما تربط مع خبرات أخرى تزيد من قدرة الفرد على تذكرها والناحية الثانية إن هذا النقل العصبي الذي يحدث بشكل مترافق مع التخيل يؤدي إلى تسهيل النقل العصبي عند التدريب على تنفيذ الصورة المتخيلة للأداء. وان الابتعاد عن استخدام المعالجة الموسعة والمعمقة يؤدي ضعف صورة الأداء في الذاكرة وكذلك بطء في نقل الايعازات العصبية الصادرة من الدماغ وإلى عدم الابتكار من قبل اللاعب.

والهجوم في رياضة الملاكمة يعتمد على أداء سلسلة من اللكمات مستغلين انهيار الدفاعات الحاصلة عند المنافس والتي تتطلب من اللاعب استغلال تلك الحالة لاستمرار اللاعب بالهجوم وهنا يبرز دور ما يمتلكه اللاعب من برامج متنوعة للأداء الحركي وقوة الترابط بينها يسهل عملية تذكرها وأدائها بشكل سهل وسريع وهذا الترابط والابتكار بالربط بين السلاسل الحركية يتم إنشاءه في مخيلة اللاعب من خلال استخدام المعالجة المعمقة والموسعة حيث إن اللاعب يدخل ضمن هذه المعالجة أدق إمكانياته وما يستطيع أدائه.

5-الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

من خلال ما حصل عليه الباحث من نتائج توصل إلى الاستنتاجات التالية:-

1- النسبة الأكبر من الملاكمين كانوا ذو ضبط خارجي ويليهم ذوي الضبط المعتدل ثم ذوو الضبط الداخلي وكان أقل عدداً

2- حصول الملاكمين ذوي الضبط الخارجي على معاملات ارتباط جيدة مع أساليب معالجة المعلومات

3- اختلاف مركز الضبط أدى إلى ظهور علاقات ارتباط متفاوتة مع أساليب معالجة المعلومات

5- يتميز ذوو الضبط المعتدل بقدرتهم على استخدام المعالجة الموسعة لوجود علاقة ايجابية بين مركز الضبط المعتدل والمعالجة الموسعة.

6- عدم استخدام المعالجة المعمقة من قبل الملاكمين ذوي الضبط المعتدل والسبب هو الارتباط السلبي بين مركز الضبط المعتدل والمعالجة المعمقة.

5-2 التوصيات:

1- تعريف المدربين بأهمية مركز الضبط باعتباره من المحددات الشخصية المهمة وأثر البيئة في جعله داخلي أو خارجي.

2- اعتماد الاختبارات النفسية لتعرف على مركز الضبط لدى الملاكمين.

3- إعداد البرامج الإرشادية لتعديل مركز الضبط من الخارجي إلى الداخلي.

4- تشجيع الأفراد ذوي الضبط الداخلي على طرح أفكارهم التي تمثل نتاجهم الفكري ومناقشتها معهم لمعالجة جوانب الضعف في تلك الأفكار.

5- تعريف الملاكمين بأهمية استخدام أساليب معالجة المعلومات وأثرها في الارتقاء بمستوى الأداء.

6- تزويد الملاكمين بالاستراتجيات المعرفية التي تساعدهم على معالجة المعلومات.

7- حث الملاكمين على استخدام تلك الإستراتيجيات في معالجة المعلومات.

المصادر العربية والأجنبية

أبو جادو : علم النفس التربوي ،ط7 ،عمان ،الأردن ،دار الميسرة للنشر ،2009.

براء محمد حسن :التوتر النفسي وعلاقته بموقع الضبط والجنس والتخصص والمرحلة لدى طلبة جامعة بغداد ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة بغداد ،2002.

ريسان خريبط : النظريات العامة في التدريب الرياضي ،دار الشروق ،عمان ،الأردن.

سامي محمود: تأثير وجهة الضبط على التفكير ألسببي لدى الجنسين من تلاميذ المرحلة الإعدادية ،مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد (6) ،الجزء (6) ،مصر ،2003.

سعد عبد الرحمن :القياس النفسي النظرية والتطبيق ،دار الفكر ،القاهرة ،مصر ،1998.

صباح حسين حمزة :القياس والتقويم التربوي ،ط3 ،مركز التربية للطباعة والنشر ،كلية التربية صنعاء ،اليمن ،2005.

عدنان يوسف العتوم (وآخرون) : علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ،عمان ،الأردن ،دار الميسرة للنشر ،2008.

عدي حبشي :اثر إستراتيجيات تنظيم التعلم ونماذج التحكم العقلية على إستراتيجيات معالجة المعلومات لدى طلبة كلية التربية بالمينا ،مجلة بحوث تربوية ونفسية ،مجلد 18 ،العدد 4 ،2005.

علي حسين الحجاج: عالم المعرفة ،ج2 ،الكويت ،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،1968.

عماد عبد الرحيم الزغول : نظريات التعلم ،عمان ،الأردن ،الشروق للنشر ،2003.

فاديه حسين :سلسلة علم النفس (دراسات علم السلوك والشخصية) ،مؤسسة طيبة ،القاهرة مصر ،2004.

فتحي مصطفى الزيات:الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي لسلسلة علم النفس المعرفي ،دار النشر للجامعات ، 1998.

محمد أبو عليا :العلاقة بين استراتيجيات فوق المعرفية والدافعية الداخلية والخارجية وبين بعض المتغيرات الأخرى لدى الطلبة ،بحث منشور ،مجلة المنار ،مجلد 13 ،العدد3 ،2007.

محمد حسن علاوي:علم النفس التدريب والمنافسات الرياضية ،القاهرة ،دار الفكر العربي ،2002.

محمد شحاتة ربيع :قياس الشخصية ،ط2 ،عمان ،الأردن ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،2009.

مروان عبد المجيد إبراهيم :طرق ومنهج البحث العلمي (في التربية البدنية والرياضية) ،الدار العلمية للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،2002.

معاوية أبو غزال:نظريات التطور الإنساني وتطبيقاتها التربوية ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن ،2006.

وديع ياسين (وآخرون) :المبادئ التدريبية والتحكيمية بالملاكمة ،ج2 ،مطبعة جامعة الموصل ،الموصل ،العراق ،1983.

وصفي الخزاعلة (وآخرون) :إبعاد مركز التحكم وعلاقته بالسمات الشخصية ضمن مقياس فرايبورج لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن ،مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ،اربد ،كلية التربية الرياضية ،جامعة اليرموك.

Brown F.G and et al: principles of educational and psychological testing ,New York ,Rinehart and Winston.1983.

ROTTER .J.B. the Growth and Extinction of Expectancies in Chance Controlled and Skill Task, J. psychology .1961, p161-177.s

Rotter, J.: Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcement, Psychological Monographs1966, P 1-28.

Shunk, D: Ertmer, P. Self regulates reprocesses during computer skill goal and self-evaluation in fluencies, Jurnal of Educational psychology, 1999.